

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[73] الآيات وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ (7) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ
(8) يُؤُوفِكُمْ عَنْهُ مَنْ أُوْفِكِ (9) قُتِلَ الْخَرَّصُونَ (10) الَّذِينَ هُمْ
فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (11) يَسْئَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ (12) يَوْمَ هُمْ
عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (13) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعْجِلُونَ (14) التفسير والسَّماء ذات الحُبوك: تبدأ هذه الآيات كآليات
المتقدِّمة بالقسم وتحدِّث عن إختلاف الكفَّار وجدلهم حول يوم الجزاء والقيامة ومساءل
أخر متعدِّدة من بينها شخصية النبي (محمَّد) ومسألة التوحيد. فتقول الآيات في البداية:
قسماً بالسَّماء ذات الخطوط والتعرُّجات الجميلة: (والسَّماء ذات الحُبوك). وفي اللغة معان
كثيرة لكلمة "الحبك" على زنة "كتب" وهي جمع "حباك" على وزن - كتاب - . من ضمن هذه
المعاني الطرق والتعاريح التي تبدو على الرمل نتيجة للرياح